

تفسير ابن كثير

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمَّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَّنَا عَلَيَّ قَلْبًا لَتَكُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ

يقول تعالى مخبرا عن فؤاد أم موسى ، حين ذهب ولدها في البحر ، إنه أصبح فارغا ، أي

: من كل شيء من أمور الدنيا إلا من موسى . قاله ابن عباس ، ومجاهد ، وعكرمة ،

وسعيد بن جبير ، وأبو عبيدة ، والضحاك ، والحسن البصري ، وقتادة ، وغيرهم . (إن

كادت لتبدي به) أي : إن كادت من شدة وجدها وحزنها وأسفها لتظهر أنه ذهب لها

ولد ، وتخبر بحالها ، لولا أن الله ثبتها وصبرها ، قال الله تعالى : (لولا أن ربطنا على

قلبها لتكون من المؤمنين)